

بيروت في ١٥ تموز ٢٠١٦

منشور رقم: ٢٠١٦/٩

صادر: ٢٠١٦/٢٦٤

حضرة الزميل الكريم،

الموضوع: برنامج الرقابة النوعية ومراجعة النظير Quality Control and Peer Review Program

على أثر تكرار الأزمات الاقتصادية المالية، أصدر الإتحاد الدولي للمحاسبين IFAC معايير خاصة بالرقابة النوعية (الجودة) وهي المعيارين التاليين: معيار التدقيق الدولي ISA 220 الرقابة النوعية لتدقيق البيانات المالية Quality Control for an Audit of Financial Statements والمعيار الدولي للرقابة النوعية ISQC 1 الرقابة النوعية للمكاتب التي تؤدي مهمات تدقيق، ومراجعة حول البيانات المالية، ومهمات التأكيد الأخرى، والخدمات ذات العلاقة Quality Controls for Firms that Perform Audits and Reviews of Financial Statements, and Other Assurance and Related Services Engagements. وذلك بهدف وضع قواعد وأصول ممارسة مكتوبة حول الرقابة النوعية على الخدمات المهنية التي يقدمها المدقق وكذلك وضع مبادئ وقواعد وأصول ممارسة مراجعة النظير (PR) على أعمال الشركات أو المكاتب المهنية أو المدققين الأفراد.

ومنذ اصدار هذين المعيارين ووضعهما موضع التنفيذ بتاريخ ١٥/١٢/٢٠٠٩، أخذت النقابة على عاتقها تبني تطبيق برنامج الرقابة النوعية ومراجعة النظير، ليس فقط ضمن الإلتزام بمتطلبات عضوية النقابة في الإتحاد الدولي للمحاسبين IFAC فقط، بل لأهمية هذا البرنامج لما فيه من مصلحة وطنية ورفع مستوى مهنة المحاسبة والتدقيق وزيادة الثقة في جودة الخدمات المهنية التي تقدمها مكاتب التدقيق.

وبناءً عليه، عملت النقابة على وضع قواعد وأصول ممارسة الرقابة النوعية لمكاتب التدقيق من خلال تحديد مراحل آلية العمل لتنفيذ هذا البرنامج.

ونورد مراحل هذا المشروع من خلال استعراض المراحل التالية:

في المرحلة الأولى تم انجاز الآتي:

- ٢٠٠٩: ترجمة المعيار الدولي للرقابة النوعية الرقابة النوعية للمكاتب التي تؤدي مهمات تدقيق، ومراجعة حول البيانات المالية، ومهمات التأكيد الأخرى، والخدمات ذات العلاقة (ISQC1).
- ٢٠٠٩: اصدار دليلي الرقابة النوعية ومراجعة النظير.
- ٢٠١٥: اصدار دليل ملف التدقيق.
- ٢٠١٥: تنظيم سلسلة دورات تدريبية على دليل ملف التدقيق.

اما المرحلة الثانية التي تم انجازها أيضاً فهي:

- ٢٠١٥: تنظيم دورة تدريبية لمراجعي الرقابة النوعية على مكاتب التدقيق من قبل متخصصين في الرقابة النوعية ومراجعة النظير من معهد المحاسبين القانونيين المعتمدين في الولايات المتحدة (AICPA) لأكثر من ٧٠ مراجعاً معتمداً من لبنان ومصر والأردن

يهدف تشكيل نواة من المهنيين الاختصاصيين لمراجعة أداء مدقي الحسابات في لبنان والمنطقة العربية.

- ٢٠١٥: تشكيل هيئة الإشراف على الرقابة النوعية (QCSC).
- ٢٠١٦: اعداد النظام الداخلي لهيئة الإشراف على الرقابة النوعية.
- ٢٠١٦: اعداد النظام الداخلي للجنة التقنية للرقابة النوعية (QCTC).
- ٢٠١٦: الاستمرار في عقد وتنظيم سلسلة دورات تدريبية على دليل ملف التدقيق.

اما المرحلة الثالثة والتي يعمل المجلس على استكمال تنفيذها من هذا البرنامج تتلخص في التالي:

- تنظيم دورات تدريبية متكررة على معيار التدقيق الدولي ISA 220 الرقابة النوعية لتدقيق البيانات المالية Quality Control for an Audit of Financial Statements والمعيار الدولي للرقابة النوعية ISQC1 الرقابة النوعية للمكاتب التي تؤدي مهمات تدقيق، ومراجعة حول البيانات المالية، ومهمات التأكيد الأخرى، والخدمات ذات العلاقة Quality Controls for Firms that Perform Audits and Reviews of Financial Statements, and Other Assurance and Related Services Engagements بمعدل ٥ ساعات تدريب لكل دورة يتوجب التسجيل المسبق فيها، على أن لا يتخطى عدد المشاركين في كل دورة الخمسين زميلاً.
- تعيين مدير تقني للمتابعة والإشراف المباشر على حسن سير أعمال مراجعة النظير بالإضافة الى تجميع وتحليل وتنسيق المعلومات الدورية من مكاتب التدقيق لاستعمالها لأغراض المراجعة. وتجدر الإشارة إلى أن المدير التقني هو عضو في اللجنة التقنية للرقابة النوعية.
- تعيين أعضاء اللجنة التقنية (QCTC) التي تعمل على اعداد وتخطيط ومتابعة البرنامج السنوي لأعمال مراجعة النظير وتعمل على تطبيقه مع المراجعين.
- المتوقع البدء بتطبيق برنامج الرقابة النوعية ومراجعة النظير في الربع الاخير من العام ٢٠١٦. على أن يقوم بأعمال مراجعة النظير مراجعين معتمدين من مصر والأردن.
- يتم لاحقاً تزويد المكاتب بنماذج ورقية عن المعلومات والبيانات الدورية المطلوبة لأغراض الرقابة النوعية ومراجعة النظير. وتكون هذه المعلومات سرية وتستخدم فقط لهذه الغاية.
- وتجدر الإشارة إلى أن النقابة بصدد تحضير مركز معلوماتية مختص، مستقل، تحت سلطة وإشراف هيئة الإشراف على الرقابة النوعية حول المعلومات المتعلقة بالموضوع المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول الإحترام


سليم عبد الباقي
النقيب